

غارات ومعارك في أنحاء القطاع وانفجارات عنيفة في رفح



اعترف الجيش الإسرائيلي، أمس السبت، بأن قواته تخوض قتالاً عنيفاً في محاور عدة بقطاع غزة، الذي تعرض لقصف وغارات عنيفة أسفرت عن عشرات الضحايا. وكشفت مصادر فلسطينية عن وقوع انفجارات عنيفة في رفح، وذلك بالتزامن مع تحليق مكثف للطائرات الإسرائيلية بأنواعها كافة، فيما قالت وزارة الصحة في غزة إن هناك أكثر من مليون شخص يعانون سوء التغذية.

وتستمر الحرب طاحنة بعد مرور عشرين أسبوعاً على اندلاعها، وقالت مصادر فلسطينية إن العشرات قتلوا في قصف وغارات ليلية إسرائيلية. وقالت السلطات الصحية في القطاع إن القوات الإسرائيلية شنت أكثر من 70 غارة على منازل المدنيين في دير البلح وخان يونس ورفح من بين مواقع أخرى، أسفرت عن مقتل 92 شخصاً على الأقل، لترتفع بذلك حصيلة ضحايا الحرب الإسرائيلية إلى 29606 قتلى و69737 مصاباً منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وقالت وزارة الصحة في غزة، في بيان لها أمس السبت، إن «الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في «قطاع غزة راح ضحيتها 92 قتيلاً و123 إصابة خلال 24 ساعة

وأضاف البيان: «ما زال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، ويمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع
«المدني إليهم».

ودخلت الحرب في غزة، أمس السبت، يومها الـ141. وقال الجيش الإسرائيلي إن القتال العنيف ما زال مستمراً في
المدن الكبرى في قطاع غزة. وتحدث الجيش عن قتال كثيف في خان يونس، وهي أكبر مدينة في جنوب قطاع غزة،
وتردد أن الجنود «قتلوا الكثير من المسلحين هناك برصاص القناصة الدقيق». وقال الجيش إنه في حي الزيتون
حاولت مجموعة إطلاق صاروخ على جنود إسرائيليين. وأضاف الجيش أن «طائرة استهدفتهم وقتلتهم». ولم يتسنّ
التحقق من المعلومات بشكل مستقل. كما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل قائد سرية في كتيبة شاكيد التابعة للواء
«غفعاتي» في المعارك الدائرة شمالي غزة، لتبلغ خسائر الجيش الإسرائيلي منذ بدء حربه على القطاع 577 قتيلًا

من جهة أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إن أكثر من مليون شخص يعانون سوء تغذية
واضحاً في القطاع، وإن القوات الإسرائيلية ترفض إيصال المواد الطبية والوقود إلى الشمال. وأضاف أن «الاحتلال
دمر 150 مؤسسة طبية وأخرج 32 مستشفى من الخدمة، المستشفيات الـ3 الباقية في رفح مكتظة ولا تملك القدرة على
تقديم الرعاية». واستطرد قائلاً «نحن عاجزون عن تقديم الرعاية الطبية في شمال القطاع بسبب عدم توفر الإمكانيات».
(وطالب القدرة المؤسسات الدولية بالتدخل لإنقاذ الوضع الصحي في قطاع غزة. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024